صفة الصفوة

عبد الباقي قال أنبأ رزق الله بن عبد الوهاب قال أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي قال أنبأ أحمد بن عطاء الصوفي قال أنبأ محمد بن علي بن الحسين قال سئل الجنيد عن الفراسة قال فقال أنبأ الحسن بن عرفة قال ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط وذكر الحديث وقال في آخره قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك عليم معلم .

قلت وقد لقي الجنيد خلقا من العلماء ودرس الفقه على أبي ثور وكان يفتى في حلقته بحضرته وهو إبن عشرين سنة وصحب جماعة من العباد وإشتهر بصحبة خاله سرى والحارث المحاسبي .

وتوفي يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وقيل سبع وتسعين وغسله أبو محمد الحريري وصلى عليه ولده وحزروا الجمع الذي صلى عليه فكانوا نحو ستين ألفا .

وعن جعفر الخلدي في كتابه قال رأيت الجنيد في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا إلا ركيعات كنا نركعها في السحر رحمه الله